

خطوات التكشيف للأخبار الإذاعية والصحفية: دراسة مقارنة

د. عاطف محمد بيومي

أستاذ مساعد ورئيس قسم علوم المعلومات

كلية الآداب جامعة بنى سويف

مستخلص:

تناول هذه الدراسة النظرية مقارنة ما بين خطوات تكشيف الأخبار الإذاعية والصحفية، إلقاء الضوء على المشروعات التى شارك فيها مركز التنظيم والميكرو فيلم التابع لمؤسسة الأهرام منذ عام ١٩٦٩ والتي منها الأخبار الإذاعية، ومراحل الإعداد للتصوير الميكروفيلمى من جمع وترميم وترتيب وتكشيف للأخبار الإذاعية، والتكشيف الآلى للأخبار الإذاعية وتشريعات اتاحة الأخبار والنفاذ للمعلومات الإذاعية وذلك باستخدام المنهج الوصفى

مقدمة:

أولاً: مرحلة الإذاعات الأهلية منذ منتصف

العشرينات من القرن العشرين.

ثانياً: مرحلة الإذاعة فى عهد شركة ماركونى

البريطانية عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٣٧.

ثالثاً: مرحلة تمصير الإذاعة عام ١٩٤٧ إلى

عام ١٩٥٢

رابعاً: الإذاعة فى عهد الثورة وحتى بدء

مرحلة الشبكات الإذاعية وذلك حتى عام

١٩٨١.

خامساً: مرحلة السيادة الاعلامية والشبكات

الإذاعية من عام ١٩٨١ وحتى الان (١).

عرفت مصر الإذاعة فى العشرينات

من القرن العشرين عام ١٩٢٥ أى بعد

ظهور أول محطة إذاعة فى العالم بخمسة

أعوام من خلال محطات أهلية يملكها

بعض الهواة ، وتعتمد فى تمويلها على

الاعلانات التجارية مثل راديو فاروق وراديو

فؤاد وغيره. وظل الوضع سائدا حتى عام

١٩٢٦ حينما صدر المرسوم الملكى الذى

حدد شروط تراخيص الاجهزة اللاسلكية

طبقا للاتفاقيات الدولية. هذا وقد مرت

الإذاعة بما يلى:

- ٤- التجربة الرائدة لاتحاد الاذعه والتلفزيون مع مؤسسة الاهرام.
- ٥- التكشيف الألى للأخبار الإذاعية.
- ٦- التشريعات وانواعها.
- ٧- حقوق البث الإذاعى وتشريعاته.
- ٨- مهام ووظائف اتحاد الإذاعة والتلفزيون.
- ٩- إتاحة الاطلاع على الأرشيف الإذاعى الإخبارى.
- ١٠- أهميه الأرشيف الإذاعى.
- ١١- توصيات الدراسة.

وأدعو الله أن تضيف هذه الدراسة المتواضعة ولو الشئ اليسير فى تخصص الوثائق والأرشيف والمعلومات.

١ - مراحل تطور الإذاعة المصريه وأهميتها فى تكوين رأى عام قومى؛

يتصدر إتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى قائمة الأجهزة الإعلامية فى الوطن العربى لما له من تأثير مباشر يوتر على الراى العام بما يملكه من صوره مرئية وكلمة مسموعة يوجهها لخدمة القضايا الداخلية والخارجية .ومع التطور الكبير الذى طرأ على تكنولوجيا المعلومات فى عالمنا المعاصر فقد قامت مؤسسة الأهرام متمثلة فى مركز

وجدير بجهاز الإذاعة أن يطوع لخدمته أحدث ما فى هذا العصر من تكنولوجيا فى جميع المجالات حتى يكون بحق واجبه مصريه تطل على عالمنا المعاصر فى الداخل والخارج .ومن هذا المنطلق وقع اختيارى على موضوع لأن هذا الموضوع لم يدرس من قبل .

كما أنه سيضيف إلى دراسات الوثائق وعلوم المعلومات شئ ولو قليل فى هذا المجال هذا بالإضافة إلى إزالة الستار عن العديد من المعلومات التي يحتفظ بها إتحاد الإذاعة والتلفزيون عن أهم القضايا الداخلية والخارجية فى الربع الأخير من القرن العشرين . ولقد اتبع الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى لمعرفة المراحل التي يمر بها كشاف اخبار الإذاعة المصرية وتحليل الموضوعات الواردة به ، بالإضافة الى المنهج التاريخى فى استعراض ورد التشريعات والقوانين المتصلة بالبث الإذاعى الى أصولها . وتناقش هذه الدراسة الموضوعات التالية:-

- ١- مراحل تطور الإذاعة المصريه وأهميتها فى تكوين رأى عام قومى.
- ٢- مصادر الاخبار الإذاعيه.
- ٣- معالجة الخبر الإذاعى.

هامتين الأولى تهدف إلى تحقيق التكامل بين الأفراد لتكوين رأى عام قومي داخل البلاد والثانية تعزز في الأفراد روح المشاركة في المشروعات التنموية القومية.^(٣)

إذ يمكن للإذاعة المسموعة أن تحقق العديد من الأدوار في المجتمعات العربية لعل أهمها:

١- خلق مناخ من الانسجام والتلاقي بين أفراد المجتمع

٢- إثارة دوافع الانجاز في مجالات عديدة تتصل بالقضايا التنموية المختلفة

٣- زيادة الإحساس بالانتماء للوطن وتدعيم فكرة المواطنة والولاء للوطن.

٤- الإحاطة الجارية بكل ما تمر به البلاد من إحداث وقضايا.^(٤)

ولقد كانت البداية الحقيقية لنقل الأخبار الإذاعية بسرعة منذ عام ١٧٩٣ عندما قام العالم الفرنسي كلاود شاب الذى أنشاء أول نظام للتلغراف يعتمد على مجموعه من الأبراج بين مدينتي "Capcod.Boston" لنقل أخبار السفن إلى المواني ومن هذه الفكرة قام العالم الامريكى "صمويل مورس" بنقل الأخبار في إطار النطاق المحدد للتلغراف وظل يحاول حتى عام ١٨٣٧ عندما أخترع أبجدية استخدام

التنظيم والميكروفيلم منذ أوائل السبعينات من القرن العشرين بدراسة أساليب حفظ واسترجاع معلومات أقسام الشئون السياسية باتحاد الإذاعة والتلفزيون بقطاعاته المختلفة مع وضع نظام دقيق يؤدي إلى سهولة وسرعة الاسترجاع والحصول على المعلومات التى تمكن هذا الجهاز من أداء دوره الاعلامى على الوجه الأكمل وكذلك لتدعيم الدور القومي العظيم الذي يقوم به اتحاد الإذاعة والتلفزيون^(٥)

ولا شك أن الأرشيف ذاكرة الأمة ومنبع حضارتها لذا وجب الحفاظ عليه وحمايته وصيانتته لضمان الرجوع إليه خاصة وان الأرشيف السمعي يمثل الذاكرة الحية للشعوب فهو ناقل للهوية والذاكرة داخل المجتمع لكونه مكمل للوثائق المكتوبة.

أهمية الإذاعة في تكوين رأى عام قومي؛

لعبت الإذاعة المصرية دورا كبيرا في الماضي بداية من نشر الثقافة الإنسانية مروراً بتأكيد حق للإنسان في المعرفة وإمداده بمعلومات هامة تتصل بتراث وقيم وعلوم الأمة مما ساعد على نشر الوعي القومي المصري والعربي. ويرى المتخصصون في مجال الأعلام أن الإذاعة تقوم بوظيفتين

البرق.^(٥) وفي عام ١٩١٥م قام العالم:سار نوف" بالعمل على نقل الأخبار والأحداث إلى المنازل من خلال محطات إرسال لاسلكية، وبهذا أصبحت المجتمعات والشعوب على موعد مع متابعة كل جديد يحدث في العالم في اقرب وقت ممكن من خلال نقل الأخبار وقت حدوثها^(٦)، وأصبح من الضروري وضع نظام لإذاعة الأخبار بشكل منطقي متتابع، ولكي يسهل مخاطبة المستمع لابد من الاتي:

١-تهيئة المستمع الى الخبر من خلال لفت انتباهه لسماع الخبر.

٢-قراءة الخبر نفسة بوضوح.

٣-إعادة قرائته الخبر للتأكيد بعبارات مختلفة.

٤-استخدام الجمل البسيطة والقصيرة.^(٧)

١ - مصادر الاخبار الإذاعية:

للخبر الإذاعي العديد من المصادر التي تستقى منها الإذاعة المصرية المعلومات أولاً بأول وهي كما يلي:

أولاً: وكالات الأنباء:وتشير المصادر المختلفة الى ان هناك وكالات أساسية تعتمد عليها الإذاعة المصرية وهي (يونائتدبرس-أسوشيتدبرس-وكالة الأنباء

الفرنسية- وكالة تاس)بالاضافة إلى وكالات الأنباء الإقليمية.^(٨)

ثانياً: الصحف والدوريات: News paper and periodicals"

فالصحف بلا شك مصدر اساسى لأخبار الإذاعة خاصة في مجال التقارير التفصيلية وخلفيات الأخبار التي قد لا تدركها الإذاعات وهنا يجب على الإذاعة ان تتأكد من مدى حقيقة وأزيف المعلومات المنشورة بها.^(٩)

ثالثاً: المحادثات التليفونية:

المحادثات التليفونية التي ترد ببعض الاخبار الهامة والتي تساعد على تحقيق عنصر السبق الصحفي، وهذه المحادثات الهاتفية تشير إلى قوة العلاقة بين الإذاعة والجمهور ومقياسا للسرعة والحيوية لأخبار الإذاعة.^(١٠)

رابعاً:ملف الأخبار المستقبلية

:future file

هو عبارة عن مفكرة تحمل التاريخ باليوم والشهر والسنة يدون بها الأحداث المرتقية والمستقبلية ويمكن الرجوع إليها قبل موعد الحدث،ولا بد أن يكون هذا الملف على مرأى من المندوبين والعاملين بغرف الأخبار وكذلك لابد أن يشارك

أولاً التجميع:

حيث يقوم المحرر بتجميع الأخبار من مصادرها المختلفة بشكل شامل وبدقة كبيرة في الاختيار والانتقاء وهناك معايير محددة لهذه الخطوات إذ أن هناك أخبار لا تصلح للتقديم.

ثانياً: ترتيب الإخبار:

وفي هذه المرحلة يتم ترتيب الإخبار بشكل منطقي مترابط حتى يمكن إذاعتها بشكل متتابع في النشرة بحيث يسهل متابعتها مثل الإخبار الخاصة بالمحافظات والقاهرة الكبرى داخل البلاد^(٤)

ثالثاً: وضع عناوين الإخبار وأختيار الكلمات الدالة:

في المرحلة الثالثة يتم وضع العناوين واختيار الكلمات الدالة التي تشير إلى المضمون حتى يسهل التعرف عليه ومن خلال هذه الكلمات الداله يمكن عمل قائمة بكل الإخبار التي وردت في النشرات مرتبه بإحدى طرق الترتيب (هجائي- موضوعي).

رابعاً: كتابة الإخبار:

من خلال الشكل المعروف (بالهرم المقلوب) والذي يبدأ بذكر عناصر الخبر يليه الأقل أهمية وهكذا.

العاملين في كتابة الأخبار المحتملة والمتوقعة وتواريخها في هذا الملف حتى تتم الاستفادة مئة في الإعداد لتغطية هذه الإخبار.^(١)

ولا شك أن هذه الأخبار الواردة من خلال هذه المصادر تحتاج إلى عده خطوات قبل عرضها وإذاعتها منها التجميع بشكل شامل ومتكامل لكل ما ورد من معلومات مع مراعاة الدقة والانتقاء في الأخبار وكذلك ترتيب تلك الإخبار بشكل منطقي حتى يمكن سردها بشكل متتابع بحيث يسهل على المستمع متابعتها. هذا بالإضافة إلى ضرورة وضع عناوين لهذه الأخبار واختيار بعض الكلمات التي تشير الى المضمون بحيث يسهل التعرف عليه من خلال هذه الكلمات الدالة^(١٢). ولعل هذه العمليات الفنية هامة جداً في بناء مجموعات الأرشيف حيث ان ذلك يساهم في النهوض بالمستوى الاعلامى للإذاعة من خلال الحصول على الأخبار الحديثة والإحاطة الجارية بكل ما هو جديد.^(١٣)

٢ - معالجة الخبر الإذاعي:

يمر الخبر الإذاعي بعدة مراحل قبل إذاعته حتى يكون مترابط ومناسب لإذاعته على المستمع الكريم وهذه المراحل هي:

والخلفيات الواسعة للخبر ومدونة في صفحات وأعمدة متعددة.

ثانياً: الخبر الإذاعي أسرع في الوصول الى الجمهور أكثر من الخبر الصحفى الذى يحتاج للمراجعة والطبع والنشر.

ثالثاً: تتعدد وتتوسع الأخبار الإذاعية بين الخبر والتحقيق وبرامج الرأى والمقال والتعليق على الأنباء وغيره بل واستضافة المتخصص لسماع رأيه وتعليقه وهذا ما لا يتوفر في الأخبار الصحفية.

رابعا: يمكن للأخبار الإذاعية جميعاً أن تكشف وتحلل موضوعاتها بعكس الأخبار الصحفية التى لا تكشف فيها بعض المواد مثل مواد التسلية والاجتماعيات والاعلانات.

خامساً: لايحتاج الخبر الإذاعى لمعرفة القراءة والكتابة لأنه لا يستخدم الا حاسة السمع لمعرفة أحر الأخبار بعكس الخبر الصحفى الذى يحتاج لمن يجيد القراءة والكتابة.

سادساً: تمتاز الأخبار الإذاعية بالمصادقية لدى الناس بعكس الأخبار الصحفية التى ينتابها الشك فى مصداقيتها ولذلك كثيراً مايقال على الأخبار الكاذبة "ده كلام جرايد"

ومن الأفضل ان يبدأ الخبر الإذاعى بذكر العنوان أو الواقعة ثم ينتقل إلى التفاصيل بشكل مختصر ولا بد إن يراعى في كتابة الخبر الدقة والموضوعية والوضوح والبساطة والايجاز.

خامساً: المراجعة:

يمر الخبر الإذاعى في هذه المرحلة بالمراجعة وأيضاً وضع علامات الشكل (التشكيل) بالقلم العادي من خلال قسم الإعداد أو المراجعة للتأكد من صحة الحروف والكلمات وذلك قبل الإذاعة. خاصة أسماء الرؤساء والوزراء وغير ذلك مما ينتج عن قراءتهم بشكل خاطئ محاسبة المسئول عن الخبر.^(١٥)

الفرق بين الخبر الصحفى والإذاعى:

لما كانت الصحيفة هى الأسبق في مجال الاعلام الجماهيرى وفي صناعة الخبر فإن الإذاعة قد استفادت من الصحافة بحكم أنها من أهم وسائل الاتصال الجماهيرى غير أن هناك ما يفصل بين الخبر الصحفى والإذاعى، كما في:

أولاً: لا تستطيع الإذاعة أن تسرد الأخبار المطولة والتفاصيل العديدة بعكس الأخبار الصحفية التى تعطى التفاصيل الكاملة

٣ - التجربة الرائدة للإذاعة مع مؤسسة

الأهرام:

يحرص اتحاد الإذاعة على أن يطوع لخدمته أحدث ما في العصر من تكنولوجيا في جميع المجالات ليصبح بحق واجهه مصرية تطل على العالم المعاصر في الداخل والخارج. ولاشك أن مجال المعلومات هو أحد هذه المجالات التي تفرض نفسها في هذا السبيل لما لها من أهمية على كافة المستويات ولما اتراها من تطور سريع ومتلاحق على المستوى العالمى في السنوات الأخيرة. ولقد شرفت مؤسسة الأهرام في السبعينات من القرن العشرين بطلب اتحاد الإذاعة والتليفزيون بأن يقوم مركز التنظيم والميكروفيلم آنذاك بدراسة أساليب حفظ واسترجاع معلومات الشئون السياسية باتحاد الإذاعة بقطاعاته المختلفة مع وضع تصور للنظام الأمثل الذى يتيح بسهولة ويسر الحصول على المعلومات التى تمكن هذا الجهاز الكبير من أداء دوره الاعلامى على أكمل وجه ممكن.^(١٧) وتؤكد مؤسسة الأهرام أن قيامها بهذا العمل ليس مجرد تنفيذ لعقد بقدر ما هو مساهمة واجبة في تدعيم الدور القومى العظيم الذى يقوم به هذا الجهاز العظيم. ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة الأهرام قد قامت قبل هذا التعاقد

بتجارب رائدة في قطاعات مختلفة في مصر منها على سبيل المثال مايلى:

- ١- اعداد مركز معلومات لمجمع الحديد والصلب بحلوان.
- ٢- اعداد مركز معلومات لوزارة الكهرباء بالقاهرة.
- ٣- اعداد مركز معلومات لمصنع ٨١ الحربى.^(١٧)

وقد ساعد مركز التنظيم والميكروفيلم بالأهرام على تنفيذ هذه المراكز المعلوماتية منذ عام ١٩٦٩م، ثم قام الخبراء بوضع الخطوط الرئيسة لخطة التنظيم التى سوف تطبق على الوثائق بمختلف أنواعها من رسوم وخرائط وغير ذلك، وذلك من خلال عدة مراحل تبدأ بالتجميع واستكمال الموضوعات الناقصة ثم الترميم ثم الترتيب والتصنيف ثم التجهيز لمرحلة التصوير الميكروفيلمى. وقد عرضت هذه الدراسات على المسئولين وتمت الموافقه عليها والبدء في التنفيذ بعد ذلك، وكذلك اتبعت مؤسسة الأهرام هذا النظام مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون، علما بأن هذا الاتحاد قد تعاقد مع الأهرام على تطبيق هذه الخطوات على الأخبار الإذاعية وعقود الفنانين وسيناريوهات التمثيليات الإذاعية مثل (حول الأسرة البيضاء و تمثيلية ألف

ثانياً: مرحلة تجميع الأخبار الإذاعية وترتيبها:

مرحلة التجميع للأخبار الإذاعية التي اذيعت على الجمهور وترتيبها زمنياً بحسب أوقات إذاعتها على مدار اليوم وهنا نلاحظ أن الأخبار الإذاعية تستخدم الترتيب الإذاعي أى الوقت الذى اذيعت فيه الأخبار بالدقيقة والساعة ذلك لأن الأخبار فى تحديث مستمر على مدار اليوم.

ثالثاً: تكشيف وتحليل الأخبار:

تكشيف هذه الأخبار وتحليلها من الناحية الموضوعية واختيار المفاهيم التى سوف يكون هناك لها وقت الاسترجاع.^(١٩) وتحقيق ذاتية المفاهيم التى تغطيها المادة الإخبارية من خلال الاختيار الأنسب للمفاهيم التى تساعد فى الاسترجاع وتحديد موضوع المادة الإخبارية، لذلك فإنه من المهم أن يدرك المكشِف ويستوعب المفاهيم التى تدور حولها المادة الإخبارية، وذلك من خلال تدوين العنوان وبياناته كاملة ووضع المصطلح المناسب للموضوع. إذ أن التكشيف هو "مجموعة الاجراءات اليدوية أو الآلية المتبعة فى تنظيم المحتوى الموضوعى لأوعية المعلومات لخدمة أهداف الاسترجاع"^(٢٠) وتشير بعض التعاريف الى أن التكشيف يتناول تحليل محتوى الوثائق

ليلة وليلة) وغير ذلك. وكذلك النوت الموسيقية لكبار فناني مصر فى هذا الوقت وحتى التسعينات من القرن الماضى وتعاقبات الإذاعة مع كبار الفنانين لاهياء حفلات، الخ ولكن هذه المستندات الهامة صورت فقط على المصغرات الميكروفيلمية وحفظت بمكتبة الإذاعة ولا يعرف عنها الا القليل ممن عملوا فى هذا التراث الضخم ولم تكشف الا الأخبار الإذاعية فقط. وبناءا على هذا فقد أصدرت مؤسسة الأهرام ثلاثة وعشرون كشافا بالاضافه الى عشرون مجلدا للفهارس التى تساعد على الوصول الى البيانات والمعلومات، ويمر اعداد هذه الكشافات بالمراحل الآتية:

أولاً: تحديد الكشاف المناسب للمواد الإخبارية:

قبل الشروع فى التكشيف يجب تحديد الكشاف المناسب للمواد الإخبارية إذ أن هناك أنواعا عديدة من الكشافات فهناك كشاف الأسماء الذى يعتمد على ترتيب المداخل وفقا للأسماء الواردة بالوثائق مع الإشارة لأماكن وجودها وهناك أيضا الكشاف التاريخى الذى يعتمد على الاسترجاع الزمنى المدون داخل الأخبار الإذاعية هذا بالاضافة الى الكشاف المقنن والمقيد الذى يعتمد على قوائم رؤوس الموضوعات المعدة سلفا وغير ذلك.^(١٨)

الأخذ في الاعتبار أن نجاح الكشف يقوم على الاطراد والشمول وخصوصية الكشف فمى من العوامل التي تؤثر على جودة الكشف الموضوعي للمواد الإخبارية. وهذه الخطوة يمكن أن نطلق عليها تدوين البيانات المكشفة يدويا. لتسجيل ناتج مفاهيم المواد الإخبارية على الورق بنقلها إلى البطاقات المعدة لذلك أو من خلال المنفذ الخاص بالنظام الألى الذى أصبح سائدا.

خامسا: مراجعة الكشف والتأكد من صحة العنوان وصلاحيه المصطلح:

يتم مراجعة بيانات الخبر مع مراعاة أن يكون المراجع مختلف عن المكشف حتى يستطيع أن يكتشف الأخطاء الناتجة عن السهو او الخطأ.

سادسا: تدوين البيانات المكشفة على بطاقات الكشف الآلية المعدة لذلك:

بعد المراجعة والتأكد من صحة ودقة كل حرف تم تدوينه بالبطاقة التي تشتمل على حقول خالية وهي (العنوان - المدخل - المصدر- وأسماء الأعلام - والمنظمات - المصطلح - التاريخ - عدد صفحات الخبر). ومراجعة هذه البيانات بدقة. وهذه هي نتائج عملية الكشف.

والتعبير عنها من خلال مجموعة من المدخل الموضوعية وترتيبها للوصول الى الاسترجاع الميسر للمعلومات.^(٢١)

ويعتبر الكشف من أهم الأدوات الفنية المعالجة للوثائق والمستندات في مختلف المؤسسات الادارية.^(٢٢) ويعتمد نجاح الكشف أيضا على عدة عوامل هي:

١- الدقة في اعداد الكشاف.

٢- الرموز المستخدمة داخل الكشاف.

٣- فاعلية الكشاف في تحديد أماكن المعلومات.^(٢٣)

رابعاً: الحصول على البيانات من الأخبار الإذاعية:

على المكشف أن يطلع على كل ماورد في المادة الإخبارية ويقرأها بدقة بهدف الحصول على البيانات التي تحدد موضوعها ومكانها مسترشدا ببعض المصادر مثل (تواريخ الأحداث أوالعناوين المدونة على هذه الأخبار أوالأسماء المتضمنة للخبر)، وعلى المكشف هنا أن يتصفح الأخبار للتعرف على الموضوع للتوصل الى المصطلحات الكشفية، فاذا تعذر عليه التوصل الى الموضوع المتضمن للخبر فعليه الاستعانة بالكتب المرجعية ورأى الزملاء الذين يعرفون أكثر منه في هذا الجانب، مع

البيانات والتي لم يكتشفها مصحح البروفات من قبل^(٢٤) ثم ترسل المخرجات الى الإدارات المختصة تمهيدا لطباعة النسخ المطلوبة لكل إدارة أو التحميل على أى وسيط أخرألكترونى أو ميكروفيلىمى أو على مليزرات، كل هذا من خلال إدارة التسجيل الألكترونى المتخصصة.

٤- التكشيف الألى للأخبار الصحفية:

وتعد خدمة التكشيف من أهم أدوات الضبط البليوجرافى داخل مراكز المعلومات وهذه الخدمة أصبحت الآن متاحة على الخط المباشر وتهدف هذه الخدمة الى تغطية مقالات الصحف والدوريات والأخبار الإذاعية وتقدم هذه الخدمة الاتاحة الموضوعية المكثفة لمجموعات متخصصة من الأخبار الإذاعية^(٢٥) خاصة وأن مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات قد اتبع منذ عام ١٩٩٥ نظام التكشيف الألى الذى يعتمد على وجود المادة الصحفية والاعبارية المكشفة مختزنة على وسائط مقروءة أليا بواسطة الحاسوب حيث يجد المستفيد صياغة وطباعة الكشافات متوفر به وبالتالي يستطيع المستفيد التعامل مباشرة مع الحاسوب من خلال الشاشات فى الوصول الى الموضوع الذى يهيمه وقراءته بسرعة بل والحصول على بيان بالمادة

سابعاً: طباعة البروفات الأولى ومراجعتها:

بعد تدوين البيانات تأتى مرحلة طباعة البروفات الأولى ومراجعتها بدقة من الناحية الاملائية وكذلك البيانات ومعلومات البطاقات كاملة . بالاضافة الى التحقيق وتحديد الأسماء المتكررة أو المتشابهه مثل فلان الفلانى - فنان تشكىلى أو - مهندس - أو طبيب وهكذا.

ثامناً: تنسيق الكشاف ومراجعة الهوامش:

العمل على تنسيق الكشاف ومراجعة الهوامش وكتابة كل خبر على حدة وكوحدة واحده، وكذلك مراجعة تنسيق الصفحات وأبناط الكتابة وغير ذلك، وهو مايسمى بتصحيح بروفات التكشيف ومراجعة ماسبق تسجيله فى بطاقات التكشيف. وتنظيم الكشاف لياخذ شكل كشاف مطبوع سواء بشكل ورقى أو مسجل على وسيط ألى أو ميكروفيلىمى.

تاسعاً: طباعة الكشاف:

طباعة الكشاف واخراج الصفحات مع مراعاة الأخبار الرئيسية والفرعية والأبعاد والمسافات بين السطور وتوحيد أشكال رؤوس الموضوعات وتصحيح الأخطاء الناجمة عن الكتابة خلال عملية ادخال

وتعتمد فكرة التكشيف الآلي للأخبار الإذاعية على تحويل النص الى شكل مقروء أليا من خلال برامج متخصصة في هذا المجال سواء كانت تكشيف ألي بالاقتباس " automatic textaction indexing " أو التكشيف الألي بالتعيين automatic " assignment indexing " وهي برامج تعمل على تحليل نصوص اللغة الطبيعية من أجل تقديم كشاف متميز دون تدخل بشري من خلال تعيين الكلمات الأساسية داخل النص وتكوين ترتيب هجائي لمداخل الكشاف ثم استبعاد أدوات التعريف وحروف الجر من الترتيب. (٢٩)

ومع هذا لانستطيع القول بأننا توصلنا الى الكشاف الألي تماما حيث لايستطيع الحاسب تنفيذ العمليات العقلية التي يتطلبها التكشيف وعدم قدرة الحاسب على التمييز بين الموضوع الهام من العابر هذا بالاضافة الى أن الحاسب لايزال عاجزا عن التنبؤ بالمداخل المتوقعة والتي تتفق واحتياجات المستفيدين. (٣٠)

ه - التشريعات المتصلة بالأخبار الإذاعية:

التشريع في اللغة من مادة " شرع " وشرع الأمر جعله مشروعاً والشرعة هي الخط المستقيم. (٣١) والشرعة هي المنهج

المطلوبة في أي وقت شاء مما يساعد في الحصول على كل جديد يوماً بيوم هذا بالاضافة الى تتبع الموضوعات التي تنشر في الصحف بشكل منهجي من خلال ثلاث مداخل أساسية هي: أسم كاتب المقال أو الموضوع أو تاريخ النشر (٣٢) وقد جمعت رؤوس الموضوعات، وأسماء الأشخاص، والأماكن في ترتيب هجائي واحد فاذا أراد الباحث الحصول على خبر معين فعليه البحث عن المدخل في الترتيب الهجائي.

ويمكن تطبيق هذا النظام على فئات عديدة من الوثائق مثل القرارات واللوائح والامور والتعليمات وغيره في مصادر مهمة للمعلومات لكل فرد في الجهاز الاداري بالاضافة لكونها تساعد في تنظيم العلاقة بين أجهزة الدولة وعلاقة الدولة بالمواطنين. (٣٣)

وتختلف برامج التكشيف بمساعدة الحاسب " computer- assisted indexing " عن برامج التكشيف الألي اذ أن دور الحاسب روتيني في الأولى ويكمله الجهد البشري في أداء المهام العقلية والفكرية للتكشيف ويكون استخدام الحاسب محدود في الأعمال المساعدة مثل انتاج قوائم لمطبوعات الكشاف وما شابه ذلك بينما الأمر يختلف في الثانية بحيث يكون دور الحاسب أساسياً. (٣٤)

ومنها قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " (٣٢) والشرعة هي المنهاج والطريق المستقيم والسبيل الواضح. (٣٣)

التشريع المصرى بهذا التدرج فبدأ بالدستور ثم القانون ثم اللائحة بالاضافة الى الأمر الملكى والمرسوم أو الأمر العالى والقرار. (٣٨)

ومع تطور نظم المعلومات وتنظيمها فى مؤسسات المعلومات ظهرت مصطلحات جديدة لعل أبرزها مايلي:

١- المعايير: (٣٩)

وهى التى تغطى معظم جوانب العمل فى المؤسسات لأنها تشتمل على المواصفات النوعية والعددية التى تضعها جهات عليا لتحقيق الأداء المثلث للعمل الإدارى. (٤٠)

٢- الأدلة:

الأدلة بأنواعها المختلفة سواء كانت أدلة الاجراءات التى تتناول التفاصيل الدقيقة للاعمال اليومية فى المؤسسات ومراكز المعلومات وأدلة التوصيف التى تتناول مهام كل وظيفة داخل المؤسسة كما تعمل على تبسيط الاجراءات وتحديد المؤهلات الواجب توافرها فيمن يتولى كل وظيفة داخل المؤسسات الادارية. (٤١)

وتحرص مؤسسات المعلومات على تأمين وحماية المجموعات التى تحتفظ بها بل وتطبق عليها نظم الحفظ والجرد الدورى المستمر لتحديث وصيانه هذه المجموعات لى تتاح للجمهور بسهولة ويسر.

وفى الاصطلاح فان التشريع هو القانون المكتوب الصادر عن السلطة المختصة ويتضمن قواعد قانونية ثابتة ومحدده. وتدرج التشريعات وتتفرع الى ثلاثة أقسام هى كما يلي:

١- التشريع الأساسى (الدستور):

وهو التشريع التأسيسى للدولة وقمة التشريعات المصرية .

٢- التشريع العادى (القانون):

وهوالقواعد والقوانين التى تقوم بوضعها السلطة التشريعية (البرلمان).

٣- التشريع الفرعى (اللائحة): وهى

القواعد التى تختص السلطة التنفيذية بوضعها فى حدود اختصاصاتها. (٣٤) وتشير المعاجم والقواميس الى أن كلمة لائحة من مادة (ل . و . ح) وجمعها ألواح أو لوائح وهى كل صحيفة عريضة. (٣٥) ولهذا ورد قوله تعالى " وكتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء. " (٣٦) وتتضمن اللوائح مجموعة من المواد التى توضع لتنظيم العمل فى الهيئات والمؤسسات الادارية وبذلك فاءن اللوائح بمثابة الدستور للدولة. (٣٧) ولقد مر

٦ - حقوق البث الإذاعي؛

يمتاز البث الإذاعي بعدة ميزات لعل أهمها غزارة المعلومات وسرعة وصولها لمسامع الجمهور بالإضافة الى مصداقيتها الى حد كبير لدى الناس. وقد وضعت القوانين والتشريعات التي تحكم العمل في هذا الكيان الإذاعي الكبير. وقد اتاحت هذه التشريعات لهيئات الإذاعة أن تبث الأخبار الإذاعية مع الالتزام بذكر المصادر الاخبارية وتغطية جميع الأحداث والتعليق عليها. (٤٢) وذلك لطبيعة عمل هذه الهيئات فقد أشارت اتفاقية برن بسويسرا الصادرة عام ١٨٨٩. الى اعتبار الأخبار الإذاعية والصحفية أعمال هامة يجب الاهتمام بها ونقلها للجمهور وازافت لذلك الخطب وما في مستواها وسائر المواد الإذاعية اليومية بل واعتبرتها مواد وثائقية. (٤٣) وفي اتفاقية روما لحماية هيئات الإذاعة ومنتجى التسجيلات الصوتية الصادرة عام ١٩٦١ فقد أكدت على أحقية هيئات الإذاعة في اعادة بث برامجها أو استنساخها ونقلها للجمهور بالوسائل اللاسلكية مع مراعاة حسن الاستخدام وأوضح سبل ذلك. (٤٤) كما أعطى الاعلان العالمى لحقوق الانسان والصادر عام ١٩٦٧ الحق لكل انسان في الحصول على المعلومات وحماية مصالحه الأدبية المترتبة على انتاجه الأدبى .

٧ - مهام ووظائف اتحاد الإذاعة؛

حدد القانون رقم ١٣ لعام ١٩٧٩ الدور الكبير الذى يقوم به اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى مصر وهو ما يلى:

- ١- يقوم اتحاد الإذاعة والتليفزيون بخدمة الإذاعة المسموعة والمرئية بكفاءة عالية
- ٢- تعمل هيئات الإذاعة على دعم النشرات والأنباء والتغطية الكاملة والشاملة للاحداث المحلية والعالمية والتعليق الموضوعى عليها .
- ٣- العمل على نشر الثقافة ومراعاة الجوانب الثقافية والتعليمية وفقا للرؤية المصرية .
- ٤- العمل على دعم مطالب الشعب وحل مشكلاته اليومية وطرح القضايا العامة.
- ٥- العمل على دعم الوحدة الوطنية وصيانه كرامة الفرد. (٤٥)

وخلال الدورة السابعة لمؤتمر الوزراء المسئولين عن الشؤون الثقافية فى الوطن العربى قرر الوزراء دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى اعداد تشريع عربى موحد مستمد من التشريعات القائمة لحماية المصنفات الفنية والانتاج السمعى

أما المادة ١٥٧ من نفس القانون فقد أشارت الى ضرورة اتاحة المواد التسجيلية الصوتية التي تبث عبر وسائل الإذاعة سلكية أو لاسلكية. (٥١) ومن الجدير بالذكر أن هذا القانون قد أشار أيضا الى ضرورة انشاء سجل لقيد التصرفات الواردة على المصنفات والتسجيلات الصوتية والبرامج الإذاعية كوسيلة للحفاظ على حقوق التأليف وحماية هيئات الإذاعة لبرامجها. (٥٢) وفي عام ٢٠٠٣ صدر القانون رقم عشرة بشأن تنظيم الاتصالات السمعية ونص على مايلي :

- ١- تتولى هيئة الإذاعة مهمة البث الإذاعي والمرئي وتشغيل شبكات الأتصال.
- ٢- ضرورة وجود جهاز لتنظيم البث الإذاعي وتنظيم الأعمال وتوزيع الأدوار.
- ٨- **النفاد الى المعلومات الإذاعية:**

النفاد الى المعلومات هو أن يستطيع الأفراد والباحثين الوصول الى الوثائق لأغراض البحث والدراسة والكشف عن الحقائق لاستكمال دراساتهم وأعمالهم المختلفة. (٥٣) وقد أكدت اللوائح المصرية منذ عام ١٩٢١ عند اصدار لائحة الدفترخانة المصرية على السماح بالأطلاع على الوثائق بمختلف أنواعها لكنها منعت

البصرى على أن يعرض هذا المشروع على المؤتمر القادم . وبعد عرضه ودراسته وارساله الى الدول لاستقبال مقترحاتهم ، صدر التشريع النموذجي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة عام ١٩٩٨. (٥٤) والذي نص في مادته الثانية على حماية المصنفات السمعية البصرية سواء كانت مصحوبة بصوت أم لا وكذلك التصوير وغيره . وفي الفصل الثاني نص التشريع على ما يفيد حماية التسجيلات السمعية وهيئات الإذاعة من برامج وغيره وكذلك حماية الحقوق الإذاعية لمدة عشرون عاما تبدأ من تاريخ التسجيل. (٥٥) وينطبق هذا على جميع المصنفات أيا كانت قيمتها أو الغرض منها وذلك بمجرد ايداعها في الهيئات الإذاعية المختصة من محاضرات وخطب وكتيبات ومصنفات مكتوبة وبرامج الحاسب الألكتروني. (٥٦) وخلال عام ٢٠٠٢ صدر القانون رقم ٨٢، ونص في مادته رقم ١٤٠ على أن المقصود بالمصنفات السمعية البصرية كل ما يسمع بالأذن ويرى بالعين والتسجيلات دون النظر للوعاء المادى أو أداة التسجيل (٥٧) هذا وتعتبر مكتبة الإذاعة مصلحة داخل مؤسسة تهتم بالجمع والحفظ والتنظيم والاتاحة لمجموعة الوثائق والتراث السمعى بكل أنواع. (٥٨)

طرح مشروع قانون حرية المعلومات وتداولها للنقاش عام ٢٠٠٨ ليؤكد على ضرورة انشاء مجلس أعلى للمعلومات يعمل على مراقبة تطبيق أحكام هذا المشروع ومتابعة تنفيذ السياسة العامة للافصاح عن المعلومات ووضع درجات السرية للوثائق بمختلف أنواعها ، وتشجيع المواطنين على الإبلاغ عن المخالفات والانتهاكات التي ترتكب ضد قانون الافصاح والنفاذ الى المعلومات (٥٩).

٩ - أهمية الأرشيف الإذاعي:

لاشك أن الأرشيف الاخباري المحفوظ بمكتبة الإذاعة يمثل تراثا عظيما يجب الاعتناء به وتنميته وتحديثه والعمل على اتاحته لخدمة المستفيدين داخل وخارج مبنى الإذاعة ذلك لأن لهذا الأرشيف العديد من المهام منها مايلي:

- ١- الحفظ والصيانة للأخبار التي تعبر عن تاريخ البلاد في كل الأحوال والظروف .
- ٢- ترتيب وتنظيم هذا التراث الضخم وتصنيف وتكشيف مواده الاخبارية.
- ٣- العمل على اتاحة هذا التراث ليستفيد منه الباحثين والدارسين ومعدو البرامج المختلفة .

الاطلاع على الوثائق التي ينتج عن افشاؤها الاضرار بالصالح العام. (٥٤)

وكذلك أشارت المعايير الدولية الخاصة بالاطلاع على الوثائق والمحفوظات المنبثقة عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى حق كل مواطن في الحصول على المعلومات تحت عنوان " حق الجمهور في المعرفة " وقد تم اعتماد هذه المعايير عن طريق المقرر الخاص لمنظمة الأمم المتحدة المتعلقة بحرية الرأي والتعبير عام ٢٠٠٢ (٥٥). هذا وتجب الإشارة الى أن المادة ١٩ من هذه المعايير قد أجازت نشر المعلومات والكشف عنها وتيسير الوصول اليها خاصة اذا كانت تمثل أهمية كبيرة للمواطنين. (٥٦) وفي الجانب الأخر حددت هذه المعايير الوثائق التي يجب حجبها ومدد الحجب ووضعت العقوبات التي يتعرض لها كل من يخالف ذلك. ولقد حاول المشرع أن يضيف كل ما يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات كلما كان ذلك يحقق مصالح للأفراد والدارسين والباحثين. (٥٧)

أما العقوبات التي يتعرض لها من يقوم بافشاء المعلومات سواء كان من الدارسين أو الموظفين أو غيرذلك فقد نصت القوانين على عقابه بالحبس أو الغرامة أو العزل من الوظيفة حسب درجة سرية المعلومات والبيانات. (٥٨) ومن أجل ذلك

التعاون مع الأرشيفات السمعية الأخرى في الوطن العربي .

٤- المحافظة على هذا التراث الضخم من الضياع أو التلف وذلك من خلال رقمته وتخزينه على وسائط حديثة ، وذلك ليسهل الوصول اليه خاصة وأننا نحتاج لوجود مراكز معلومات في مختلف هيئات الدولة مما يعود بالنفع على المستفيدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية^(٦٠) خاصة وأننا نعيش تحولات كبيرة تتمثل في التطور الهائل في تقنية المعلومات مما جعل البعض يعتبر أن المعرفة أصبحت من أهم مجالات التنافس العالمي^(٦١) وليس أدل على ذلك من أن المعلومات أصبحت في هذا العصر المورد الثاني للدول بعد أن كانت المورد الخامس في القرن الماضي^(٦٢) مما جعل " أرنولد شوارز" رئيس ولاية كاليفورنيا يؤكد على ضرورة انشاء ما يسمى بالمجلس القيادي لمحو أمية الرقمنة في مجال تكنولوجيا المعلومات^(٦٣) ولهذا فإنه على هيئة الإذاعة المصرية أن تساهم في إنتاج الكشافات والمستخلصات في المجالات الموضوعية المختلفة إذ انها لاتعد من الهيئات التجارية، ذلك أن خدمات

التكشيف والأستخلاص من أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي أهمية داخل مكتبة الإذاعة بعد الفهرس سواء في شكل مطبوع أو على الخط المباشر^(٦٤) وبذلك تستطيع مكتبة الإذاعة أن تغطي الأخبار الإذاعية كاملة وفي شتى المجالات الموضوعية من خلال إنتاج هذه المستخلصات والكشافات الموضوعية، التي تساعد على استرجاع هذا الانتاج المنشور في موضوع واحد من قاعدة بيانات معينة من خلال استراتيجية بحث محددة وهذا ما يطلق عليه الاسترجاعية " retrievability " وهذه الطريقة من أهم الطرق المستخدمة لقياس التغطية في قواعد البيانات المطبوعة أو المقرؤة أليا هذا الى جانب الاشارات الببليوجرافية " bibliographic referebnces " ^(٦٥) وبذلك نستطيع معرفة مدى ماتشتمل عليه قاعدة بيانات عن موضوع ما ، خلال فترة زمنية معينة وهذا ما يطلق عليه بالتغطية " coverage " ^(٦٦) ولقد اهتمت المعايير الدولية بفهرسة المواد السمعية البصرية من خلال التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي وقواعد الفهرسة الأنجلوأ مريكية (تدوب) هذا الى جانب معيار الوصف

٤- التعاون مع الأرشيفات السمعية الأخرى في الوطن العربي .

٥- المحافظة على هذا التراث الضخم من الضياع أو التلف وذلك من خلال رقمته وتخزينه على وسائط حديثة ، وذلك ليسهل الوصول اليه خاصة وأننا نحتاج لوجود مراكز معلومات في مختلف هيئات الدولة مما يعود بالنفع على المستفيدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية^(٦٠) خاصة وأننا نعيش تحولات كبيرة تتمثل في التطور الهائل في تقنية المعلومات مما جعل البعض يعتبر أن المعرفة أصبحت من أهم مجالات التنافس العالمي^(٦١) وليس أدل على ذلك من أن المعلومات أصبحت في هذا العصر المورد الثاني للدول بعد أن كانت المورد الخامس في القرن الماضي^(٦٢) مما جعل " أرنولد شوارز" رئيس ولاية كاليفورنيا يؤكد على ضرورة انشاء ما يسمى بالمجلس القيادي لمحو أمية الرقمنة في مجال تكنولوجيا المعلومات^(٦٣) ولهذا فإنه على هيئة الإذاعة المصرية أن تساهم في إنتاج الكشافات والمستخلصات في المجالات الموضوعية المختلفة إذ انها لاتعد من الهيئات التجارية، ذلك أن خدمات

البليوجرافي المعيارى الدولى الذى يهدف الى توفير أعلى قدر من المعلومات الوصفية. (٦٧) وكذلك التقنين الدولى العام للوصف الأرشيضى المنبثق عن لجنة معايير الوصف بالمجلس الدولى للأرشيض. والذى ترجمه د. جمال الخولى وراجعه أ. د فتحي عبد الهادى .

توصيات الدراسة:

سادسا: تأمين هذه المجموعات المقتناه وصيانتها وتطبيق أنظمة جرد مستمر اذ أن مراكز المعلومات أصبحت منافذ تسويق للمعلومات وليست مخازن للحفظ.

لاشك أن هذه الدراسة تقترح بعض التوصيات التى ستعود بالنفع على كل باحث أو دارس أو مستفيد، وهذه التوصيات هي:

الهوامش:

١- وللمزيد عن مراحل تطور الاذاعة المصرية، حسن عماد: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة - الدار العربية للنشر، ٢٠١٤ ، ص ٣٢ - ٣٨، جريدة الأهرام العدد ٤١٨١٤ بتاريخ الخميس ٣١ مايو ٢٠٠١ .

أولاً: تطبيق المعايير المتبعة فى المؤسسات الإذاعية فيما يتصل بالتكشيف للأخبار الإذاعية خلال المراحل المختلفة .

٢- انظر فهرس البيانات - مكتبة الاذاعة المصرية ، كورنيش النيل بالقاهرة - الدور الخامس .

ثانيا: تبنى احياء مشروع تكشيف الأخبار الإذاعية فى مختلف القطاعات باتحاد الإذاعة ، خاصة بعد توقف هذا المشروع منذ التسعينات من القرن الماضى .

٣- نسمة أحمد البطريق: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، القاهرة- الدار العربية للنشر، ٢٠٠٨، ص ٣٠ .

ثالثا: توفير الدعم المادى اللازم لاستمرار هذا المشروع واختيار أفضل العناصر التى تساعد على نجاحه.

٤- تقوم الاذاعة المسموعة فى الدول النامية بوظائف محورية هامة فى شتى القضايا، وللمزيد انظر:

رابعا: العمل على تخصيص وتوفير مراكز للمعلومات الاخبارية كما فى المؤسسات الصحفية الكبرى خاصة وأننا فى امس

ابراهيم وهى: الخبر الإذاعى ، القاهرة - دار الفكر العربى ، ١٩٨٠، ص ٦٥ - ٨٥ .

- ٥- وقد ظهر التلفزيون كوسيلة لنقل الصوت على نفس الأساس الذي يعتمد عليه البرق. وللمزيد انظر، حسن عماد: المرجع السابق ص ٣٥ .
- ٦- نفس المرجع والصفحة.
- ٧- محمد على العويني: الاعلام العربي الدولي، القاهرة- مكتبة الأنجلو، د - ت ص ١٩٨ .
- ٨- وهذه الوكالات والمحطات الاخبارية تقدم خدماتها على مدار أربع وعشرون ساعة وللمزيد انظر: جيهان أحمد رشتي: النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، القاهرة- دار الفكر العربي ١٩٧٨ .
- ٩- حسن عماد: مرجع سابق، ص ٨٦ - ٨٧ .
- ١٠- نفس المرجع والصفحة .
- ١١- ويجب أن يكون هذا الملف مرتب باحدى الطرق المعروفة ليسهل الاسترجاع من خلاله . وللمزيد انظر - ابراهيم وهبي: المرجع السابق - ص ٨٥ - ١٠٠ .
- ١٢ - حسن عماد: المرجع السابق، ص ٨٨
- ١٣- وتقع على عاتق الأرشيفي مهمة تجميع وتنظيم الموضوعات الاخبارية حتى يكتمل دوره الهام في الأرشيف لاختصاص هذه الموضوعات للعمليات الفنية . وللمزيد انظر - محمد فتحي عبد الهادي: مراكز المعلومات الصحفية ، القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - ١٩٩٦ ، ص ٥٧
- ١٤- ويمكن للأخبار التي لاتصلح للإذاعة أن يستفاد بها في برامج أخرى كالبرامج التحليلية والخلفيات الخاصة، وللمزيد انظر أحمد مطر عقبات: صحافة الإذاعة والمطبوعات، صنعاء - الجمهورية اليمنية، ١٩٩٥ . ص ص ٥٥ - ٦٥ .
- ١٥- ولكي تتم الاستفادة من هذه الأخبار بنوعها الإذاعي والصحفي لا بد من أن تخضع للمعالجة الفنية الدقيقة التي تشمل على الترتيب والتنظيم والوصف والتكشيف ، وللمزيد انظر ، خميس عبد الله عرفات: تكشيف الصحف - دراسة تحليلية تقييمية لكشاف الأهرام - رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة- كلية الآداب، ص ١٤٣ .
- ١٦- وللمزيد انظر- كشاف المحددات الذي أعدته مؤسسة الأهرام والمحفوظ حاليا بمكتبة الإذاعة المصرية - كورنيش النيل، القاهرة- الدور الخامس
- ١٧- ولقد أعد د - عبد الوهاب ابو النور بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٤ تقريراً عن مركز المعلومات الميكروفيلمى لمجمع الحديد والصلب بحلوان ، واعيد نشره في مؤتمر تنظيم الوثائق والأرشيف والميكروفيلم الذي عقد بمؤسسة الأهرام في الفترة من ٥ - ٦ مايو عام ١٩٧٤
- ١٨- أبو بكر محمد الهوش: نحو نظام عربي موحد للتكشيف (التكشيف والتصنيف في مراكز المعلومات العربية) الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية - ١٩٩٣، ص ٢٦٨
- ١٩- وتقوم مؤسسة الأهرام باصدار كشاف شهري عن مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات منذ عام ١٩٧٤ . وللمزيد انظر - محمد فتحي عبد الهادي ، يسيرة محمد عبد الحليم: التكشيف ولاستخلاص ، القاهرة -الدار المصرية اللبنانية - عام ٢٠٠٠ ، ص ٦٥ - ٦٦ .
- ٢٠ - حشمت قاسم: خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها ، القاهرة - مكتبة غرب ، ١٩٨٤ ص ١٦٢ .

- ٢١- محمد ابراهيم السيد: المدخل الى تصنيف وفهرسة الوثائق: الترتيب والوصف ، القاعة _ دار الثقافة ، ١٩٨٧ ص٢٦٦ .
- ٢٢- نفس المرجع والصفحة وعلى المكشف أيضا أن يقوم بترجمة ناتج التحليل الى لغة التكشيف عندما يحدد أى المصطلحات أكثر مناسبة من غيرها للدلالة على المحتوى الموضوعي، وللمزيد ، انظر لانكستر ، ف. ولفرد: نظم استرجاع المعلومات- ترجمة حشمت قاسم - ط٣:مزيدة ومنقحة - الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.١٩٩٧-(سلسلة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثانية، ٢٩)
- ٢٣- ناهد حمدي: اسس تصنيف الوثائق وادارة الملفات فى الأجهزة الحكومية، ط١ _ القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ٢٢٧ ٢٤- فتحى عبد الهادى ويسرية زايد: المرجع السابق، ص ٦٦ .
- ٢٤ - WELLISCH,HANS.INDEXING FROM A TO Z . 2ND ED .REVISED AND ENGARGED . -NEW YORK ,DUBLIN 1995 P53.
- ٢٥- وللمزيد انظر كشاف الأهرام - مج٢٦ ، العدد الثالث مارس ١٩٩٩ - مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات .
- ٢٦- محمد فتحى عبد الهادى: التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات: القاهرة _ ، دار غريب للطباعة وانشر ١٩٨٨ ص٤٦
- ٢٧- نفس المرجع والصفحة .
- ٢٨- زين الدين محمد عبد الهادى: الأنظمة الألية فى التكشيف، القاهرة _ المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ ص ٢٦
- ٢٩- محمد عبد الرحمن السعدنى: دليل اعداد الكشافات باستخدام برامج مايكروسوفت وورد - مراجعة د - امنية صادق، القاهرة - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠٧ ص ٢٩ - ٣٠ .
- ٣٠- نفس المرجع: ص٣١ - ٣٢ ٣١ - المعجم الوسيط ، اعداد مجمع اللغة العربية - ٢ ج ، ط ٣ - القاهرة ، ١٩٩٨ ص ٤٧٩ مادة " شرع " .
- ٣٢- سورة المائدة: أية ٤٨ .
- ٣٣- مختصر تفسير بن كثير - ط١ ، طبعة مزيدة ومنقحة - اختصار وتحقيق محمد على الصابونى ، بيروت - دار القرآن الكريم ، المجلد الثامن ١٩٨١ ص ٥٢٤ .
- ٣٤- محمد حسام لطفى: المدخل لدراسة القانون فى ضوء آراء الفقه وأحكام القانون - طبعة مزيدة ومنقحة ، القاهرة دار النهضة العربية - ٢٠٠٨ ص٩٧.
- ٣٥- الفيروز أبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى): القاموس المحيط، ٤ مج- القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٤٨ - ص ٣٠٧ .
- ٣٦- سورة الأعراف: أية ١٤٥ .
- ٣٧- شعبان عبد العزيز خليفة: تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات فى مصر ، القاهرة - الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ - المجلد الأول - ص ٢٥ - ٢٩ .
- ٣٨- محمد حسام لطفى: مرجع سابق ، ص ٩٩ - ١٠٠ .
- ٣٩- وللمزيد عن المعايير والمقاييس فى مؤسسات المكتبات والمعلومات ، انظر - شعبان عبد العزيز خليفة: مرجع سابق ، ص ٣٣ .

- ٤٠- أحمد محمد الشامى: المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات (انجليزي - عربي) أعداد أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله - الرياض ، دار المريخ ، ١٩٩٨ - ص ٩٠٦- ٩٠٧ .
- ٤١- نفس المرجع والصفحات .
- ٤٢ - وللمزيد عن قوانين المصنفات الإذاعية ، انظر القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ مادة ١٤٠ وما بعدها .
- ٤٣- وقد وضع النص العربي لاتفاقية برن بسويسرا عام ١٩٧٩ - انظراتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية ، لسنة ١٨٨٦ - المواد ٢ - ١٠ - ١١ .
- ٤٤- وللمزيد انظر الاتفاقية الدولية لحماية فناني الأداء وهيئات الإذاعة بروما ١٩٦١ ، مادة ١٣ ، وقد ارسلت نسخة للأمم المتحدة.
- ٤٥- انظر القانون رقم ١٣ الذى صدر عن رئيس الجمهورية عام ١٩٧٩ فى شان اتحاد الإذاعة والتليفزيون المواد ١ ، ٢ ، ٣٥- المقصود بحقوق المجاورة: مجموعة الحقوق ذات الصلة بحق المؤلف مثل حقوق منتجى التسجيلات الصوتية وحقوق البث الإذاعى وغيره وللمزيد انظر التشريع النموذجى لحماية حق المؤلف وحقوق المجاورة . متاح فى [http://www.Aspip.org/pag.aspx?Pag=key=copyright and related-rights](http://www.Aspip.org/pag.aspx?Pag=key=copyright%20and%20related-rights)
- ٤٦- نفس المرجع ، المادة الثانية .
- ٤٧- نفس المرجع ، المادة الرابعة .
- ٤٨- خاطرلطفي: موسوعة حقوق الملكية ، القاهرة - دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢ - ص ٤٣١ .
- ٤٩- سهيل هويسة: النفاذ المفتوح الى المحتوى العلمى فى المصادر المسموعة والمرئية، مجلة
- الإذاعات العربية- العدد ١٣، لسنة ٢٠١٣ ص ٢٧ - ٢٨ .
- ٥٠- خاطرلطفي: مرجع سابق ، ص ٤٣٢ .
- ٥١- وللمزيد انظر - قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة ، القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ المواد ١٣٨- ١٣٩ .
- ٥٢- وللمعرفة المزيد عن تنظيم الاتصالات ورسالة الاعلام انظر القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣ ، المادة الثانية والثالثة .
- ٥٣- مركز عمان لدراسات حقوق الانسان - ٢٠٠٥ - <http://www.Awrd.net/leds/section> .
- ٥٤- عبد الرحمن شعبان: أمن الوثائق والمعلومات - الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤ .
- ٥٥- وللمزيد انظر الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر سنة ١٩٦٧ وكذلك مشروع قانون حرية النفاذ الى البيانات والمعلومات لسنة ٢٠١٢ المادة الثانية .
- ٥٦- ولعل القانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٧٥ بشأن المحافظة على الوثائق القومية للدولة فى مادته رقم ١٤ - يوضح لنا ذلك.
- ٥٧- نفس القانون.
- ٥٨- هناك مشروع قانون يتناول حرية النفاذ الى البيانات والمعلومات عرض للمناقشة فى عام ٢٠٠٨ يتناول درجات أخرى لسرية المعلومات .
- ٥٩- ان حفظ وصيانه المعلومات مسئولية مشتركة بين الادارة والعاملين والمستفيدين، محمد مجاهد

- الهلالي: أخلاقيات التعامل مع الوثائق ، الأكاديمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، العدد الأول - مارس ٢٠٠٤ ص ٨٧ .
- ٦٥- نفس المرجع - ٢٢٥- ٢٢٦ .
- ٦٦- محمد فتحي عبد الهادي، حسن عبد الشافي: المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة، طبعة مزيدة ومنقحة - القاهرة، الدار المصرية اللبنانية- ١٩٩٤ ، ص ١٩٢- ٢٠٠
- ٦٠- حشمت قاسم: خدمات المعلومات ، القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٨٤ ص ٦٤- ٦٥ .
- ٦١- حنان الصادق: مجتمع المعلومات والمعرفة وضرورة التنمية المستدامة ، رؤية تحليلية - مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٠ - العدد الأول نوفمبر ٢٠١٣ ص ٣٠٨ .
- ٦٢- نفس المرجع ، ص ٣١٢ .
- ٦٣- محمد فتحي عبد الهادي، يسرية زايد: مرجع سابق ص ٥٨- ٥٩ .
- ٦٤- نفس المرجع - ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
- ٦٧- محمد فتحي عبد الهادي: مراكز المعلومات الصحفية ، مرجع سابق - ص ٥٧ .
- ٦٨- محمد فتحي عبد الهادي: المكتبات العامة مراكز ثقافية مجتمعية، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - العدد العشرين - يوليو ٢٠٠٣ ، ص ٨
- ٦٩- حشمت قاسم: خدمات المعلومات ، مرجع سابق - ص ٦٥